الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

ستة أقوال عشرون ثلاثون أربعون ستون سبعون .

قال وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان والقرن في كل قوم على مقدار أعمارهم فعلى هذا يكون ما بين الستين والسبعين كما رواه الترمذي في الحديث المرفوع أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين .

وأما ابتداء قرنه A فالظاهر أنه من حين البعثة أو من حين فشو الإسلام فعلى قول زرارة استوعب القرن جميع من رآه .

وروى ابن مندة في الصحابة من حديث عبد ا بن بسر مرفوعا القرن مائة سنة .

تنبيه وقع في النسخ الصحيحة التي قرئت على المصنف موسى السبلاني بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة والمعروف إنما هو بسكون الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه السمعاني في الأنساب .

قوله تارة يعرف بالتواتر أي الصحبة كأبي بكر وعمر وبقية العشرة في خلق منهم .

وإما بالاستفاضة ك عكاشة بن محصن وضمام بن ثعلبة وغيرهما .

وإما بإخبار بعض الصحابة عنه أنه صحابي ك حمنة بن أبي حممة الدوسي الذي مات بأصبهان مبطونا فشهد له أبو موسى الأشعري أنه سمع النبي A حكم له بالشهادة وقصته مذكورة في تاريخ أصبهان لأبي نعيم وفي أبي داود الطيالسي ومعجم الطبراني .

على أنه يجوز أن يكون إنما أراد بذلك شهادة النبي A لمن قتله بطنه وفي عمومهم حممة لا أنه سماه باسمه